العدد ٩٣٠ - ٧٦ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٣٠ تشرين ثاني غ و١٧ تشرين ثاني ش سنة ١٩٢٦ | الثلاثاء | الموافق ٢٥ جمادى الاولى هـ سنة ١٣٤٥

سياسة السر هربرت صموئيل

كيف يخدم الرجل امته

تجري اليوم في كل بلد يضم كثيراً او قليلاً من الشعب اليهودي حملات دعاية منظمة لجمع المال باسم الصندوق الملي اليهودي لاحياء فلسطين.

وقد بلغت الدعاية اشدها في هذه السنة اولاً: لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على انشاء هذا الصندوق او تلك الجمعية التي يدعونها «كارن هايسود» وثانياً: لان الازمة الاقتصادية وتأثيرها على العمل الصهيوني كادت تظهر فشل تلك التجربة وتدك اسس الوطن القومي اليهودي.

واذا تصفح متتبعو الحركة الصهيونية الصحف اليهودية لفتت انظارهم تلك المساعي الهائلة التي تقوم بها وتلك اللجان التي تؤلفها وتلك المبالغ التي تجمعها حتى ليظن ان سيلاً من الذهب سيتدفق على فلسطين من جميع انحاء العالم . وقد رأينا في النشرة الاسبوعية التي تصدرها اللجنة الصهيونية في القدس ان مجموع ما تبرع به يهود العالم لهذه الغاية في شهر تشرين الاول الماضي فقط بلغ ٦٧ الف جنيه .

ويستخدم الصهيونيون في دعايتهم هذه بعضاً من كبار رجال السياسة والعلم فيرسلونهم الى جميع الاقطار ليبشروا بالمذهب الصهيوني ويستندوا الاكف لمساعدة ارض اسرائيل . وقد عرفنا من الانكليز اللورد بلفور والسر مارك سايكس والسر لويد جورج واللورد روبرت سسل والمستر تشرشل والمستر امري والمستر اورمسبي غور والكولونيل ودجوود والاونورابل كنورثي والسر وندهام ديدس والجنرال سمطس ، ومن الفرنساويين المسيو بريان والمسيو دي مونزي والمسيو هريو والمسيو بانلفيه والمسيو جوفنيل، ورابندرانات تاغور فيلسوف الهند وغيرهم كثيرون ممن لا تحضرنا اسماؤهم الآن .

واكثر ما يستخدم الصهيونيون في هذه الدعاية كبار رجالهم كجامس دي روتشلد والسر الفرد موند والسر هربرت صموئيل والفيلسوف انشتين وهلم جراً . واذا ما تعذر عليهم ارسال امثال هؤلاء يجوبون البلاد ويلقون محاضراتهم وخطبهم اكتفوا بطبع الوف الالوف من تلك الخطب والمحاضرات وتوزيعها في كل قطر تعزيزاً لقضيتهم وحثاً على مساعدتها وتعضيدها .

وقد ارسل لنا «فلسطيني عربي» من باريس عدة قصاصات من جرائد يهودية تصدر في فرنسا بينها نداء مرسل الى جميع يهود فرنسا للانضمام الى جمعية «الاتحاد الصهيوني الفرنساوي» ومساعدة «الكارن هايسود» لتجديد الوطن القومي اليهودي . وفي هذا النداء ان رئيس الجمهورية المسيو دومرغ والمسيو بوانكاريه والمسيو بريان وبارتو وهريو وبانلفيه ودي مونزي وجوستان غودار وكامبون قد الفوا لجنة دعوها (فرانس بالستين) لحث يهود فرنسا على مساعدة العمل اليهودي في فلسطين .

غير ان الذي استرعى اهتمامنا بوجه خاص كراس صغير بعث به الينا ايضاً ذلك الفلسطيني العربي وقد انطوى على خطاب للسر هربرت صموئيل القاه في ٢ نوفمبر الماضي خدمة لدعاية الكارن هايسود

واهم ما في الخطاب شرح السياسة التي سار عليها المندوب السامي السابق في فلسطين ووفق فيها كما يقول بين وجهات النظر الانكليزية والعربية واليهودية

وقد رأينا لفائدة القراء ان نلخص ما جاء عن ذلك مع ان الخطاب بجملته يستحق ان يعرب حرفياً لو لا طوله وضيق المقام .

قال السر هربرت صموئيل بعد ان فصل خبر جولته الاخيرة في فلسطين من دان الى بئر سبع وبعد ان ذكر انه وجد الامن العام فيها على اتمه وانها اصبحت اهدأ بلاد في الشرق :

«اما كيف تأتى ذلك فله عدة اسباب اهمها ثلاثة: اولاً: السياسة الحكيمة الحازمة التي سنتها الحكومة البريطانية . وثانياً: تدفق الاموال الصهيونية، وقد استفاد منها العرب واليهود على السواء وشعر العرب على الخصوص بفوائدها . وثالثاً: وهو في نظري اهم تلك الاسباب: السياسة التي اتبعت مع العرب فهي لم تكن سياسة ضغط وعنف وانما كانت سياسة مساعدة وحسن نية . واؤكد لكم ان انشاء وطن قومي في فلسطين لشعب لم يوجد فيها بعد ليس بالامر السهل ، ولا سيما اذا ذكرنا ان العرب كاليهود لهم تقاليدهم ولهم شممهم ولهم من تاريخهم صفحات مجيدة تدل على عظمتهم وشجاعتهم فضلاً عن ان لهم حقوقاً لا تنكر . وكثيرون منهم ينتسبون الى عائلات عاشت في البلاد عدة اجيال . فهذه الاعتبارات لها قيمتها ويجب ان يقدرها اليهود قدرها .

«ان وجود العرب في فلسطين امر واقع . وقد فكرت في السياسة التي اتبعها معهم فوجدت انني بين امرين: اما ان اتبع سياسة حسن النية والمساعدة ، او سياسة العنف والاهمال ولكني اخترت الامر الاول فكانت احدى نتائج ادارتي مدة خمس سنوات ان تمكنت من انشاء ٢٠٠ مدرسة جديدة في القرى العربية وأن منح السر الس قدوري اكثر من مئة الف جنيه لينفق نصفها على انشاء مدرسة زراعية لليهود ومثلها للعرب .

«وانني كنت مسروراً جداً من نتيجة هذه السياسة لان الشعب العربي بعد ان رأى هذه الامور وشاهد ان هناك مساعي تعمل لتحسين احواله الصحية والاقتصادية والزراعية ادرك ان وعد بلفور لم يكن لمضرته بل لمصلحته ثم انني لم انس ان امر العناية بمصالح غير اليهود هو ضروري كالعناية بمصالح اليهود انفسهم وذلك شرط اساسي في وعد بلفور الذي تدور عليه السياسة البريطانية في فلسطين .

«انني لا اريد ان انتحل الاعذار لاتباعي هذه السياسة امام هذا الجمهور المستمع وكله يهودي، وانما اريد ان اذكر انني مقتنع تماماً بانني لو سرت في الامر وفقاً لوجهة النظر اليهودية فقط، لما استطعت ان اقدم للوطن القومي اليهودي هذه الخدمة الكبرى التي قدمتها له باتباعي سياسة مساعدة العرب للامور الآتية :

اولاً: ان نجاح مشروعنا العظيم في فلسطين يتوقف على الدولة المنتدبة . والرأي العام البريطاني لا يقر سياسة فيها اضطهاد للعرب ما دامت مصالحهم وديعة في يدي دولته المنتدبة .

وثانياً: ان ادارة الانتداب عرضة لمراقبة جمعية الامم . ولجنة الانتدابات لا يسمها اذا رأت حيفاً في معاملة العرب . الا ان تلفت نظر الدولة المنتدبة الى ذلك الخطأ السياسي .

وثالثاً: واعتقد انكم توافقونني على رأيي بانه لو كان من مقتضيات انشاء الوطن القومي اليهودي ابقاء نصف مليون من العرب في حالة الرق والعبودية والجهل والهمجية لكان ذلك في غير مصلحة المشروع اليهودي وعاراً على التمدن اليهودي .

«واخيراً يجب علينا ان لا ننسى ابداً ان اضطرابات جسيمة كان يمكن ان يقوم بها العرب لو اتبعت سياسة غير هذه معهم وتلك الاضطرابات يكون فيها القضاء على الصهيونية . انظروا الى الحوادث التي تجري اليوم في المنطقة المجاورة لفلسطين (يعني سوريا) فانها دلت باننا نعمل مع شعب سريع الاشتعال وانه ليس من وسيلة غير السلام وحسن النية للاستمرار على عملنا هناك . لا تنظروا عالياً جداً ، يجب علينا ان نتجنب كل طمع وان نعلم ان من يقفز يقع وبقدر الارتفاع يكون السقوط .

«ان الدكتور وايزمن يدير الحركة الصهيونية بمهارة سياسية حكيمة وهو يعتقد مع جميع الذين يشتغلون معه ان كل سياسة غير هذه مستحيلة بالنظر الى حالة البلاد»

هذا اهم ما ورد في خطاب السر هربرت صموئيل عن السياسة التي اتبعها في فلسطين نخدم بها امته في الدرجة الاولى وخدم بها دولته في الدرجة الثانية .

اما قيمة خدمته لعرب فلسطين فاقل ما يقال فيها انها كانت سياسة لين في الحقيقة ، ولكنها كانت ايضاً سياسة تخدير .

ولعلنا نعود الى تلخيص ما ورد في خطابه من الحث على التبرع بالاموال والاستمرار على التضحية وبذل الجهود في فرصة اخرى .

جوفنيل والصهيونية

القى في ١٦ الجاري المسيو دي جوفنيل المفوض السامي السابق على سوريا ولبنان في نادي الاتحاد الصهيوني الفرنساوي في باريس خطاباً عن الحالة في سوريا قال فيه عن الحركة الصهيونية ما يأتي :

«ان حالة اهالي سوريا في الوقت الحاضر تشبه حالة اهالي اوربا في القرن الثالث عشر وخير واسطة لتمدينهم هي الصهيونية اذ تنقل للشرق مدنية الغرب

«وان الاراضي في سوريا واسعة جداً غير ان الحالة الاقتصادية والزراعية فيها مما يرثى له والبلاد بحاجة كبرى للاساليب العلمية الحديثة واظن بانه لا يوجد ما يمنع دخول الصهيونيين اليها بشرط ان يكونوا مجهزين بالعلم والمال

«اما الحالة في فلسطين فهي حسنة وقد خفت مقاومة العرب للصهيونيين هناك عما كانت عليه قبلاً وذلك لان العرب اصبحوا اليوم بين عاملين المال الصهيوني من جهة وقوة الحكومة الانكليزية من جهة اخرى

«غير ان الصحف العربية لا تزال مصدر الاشاعات الكاذبة عن علاقات فرنسا وبريطانيا العظمى وانني ممتن جداً للصحف اليهودية لانها كانت ولا تزال تكذب تلك الاشاعات وتعمل على تحسين علاقات الدولتين المنتدبتين »

وقد هتف الحاضرون وصفقوا له تصفيقاً حاداً واعتبر بعضهم تصريح جوفنيل عن سوريا كتصريح بلفور عن فلسطين

***

سوريا ولبنان

زين الدين وحمدان

حكم المجلس التأديبي بتأنيب ملحم بك حمدان النائب العام وبكف يد سعيد بك زين الدين مدة ١٥ يوماً وذلك لانهما ذهبا للتعزية بالمرحوم رشيد بك طليع .

الشهبندر لايسافر

عادت المقطم فنفت خبر عزم الدكتور شهبندر على السفر الى بغداد وقالت انها علمت بانه لاعلاقة للدكتور بالوفد المسافر وانه لايزال في منطقة الثورة مثابراً على تأدية واجباته .

المتسولون في لبنان

وافق المجلس النيابي اللبناني على التقرير الذي قدمته اللجنة المؤلفة برئاسة وزير الداخلية بشأن التسول وهو يتضمن البنود الاتية :

١) ان يطرد الى خارج البلاد كل المتسولين الغرباء اي غير اللبنانيين الذين دخلوا الى الاراضي اللبنانية بدون اجازات تسمح لهم بالدخول

٢) ان يرسل الى مصلحة الصحة والاسعاف العام المرضى والعميان والعجزة من اللبنانيين لترسلهم الى المستشفيات والملاجئ المختصة بهم

٣) ان يرسل المتسولون القادرون على العمل الى النيابة العامة لتأديبهم وفقاً لقانون التشرد والظنين بالسوء

٤) ان تنشئ بلدية بيروت ملجأ للمتسولين يرسل اليه ذوو العاهات غير المقتدرين على كسب معاشهم حيث يشتغلون كلٌ حسب مقدرته

٥» ان يقترح تعديل قانون المتشردين بعد انشاء الملجأ المذكور بحيث يصبح العقاب شاملاً من يتعاطون التسول وهم غير قادرين على العمل حتى لا يبقى لهم عذر مع وجود الملجأ

قضية على الحكومة السورية

اقامت الاميرتان العثمانيتان نائله وفاطمه قضية على الحكومة السورية تطالبانها باملاك السلطان عبد الحميد في دمشق تملكتها الحكومة السورية .

الازمة الوزارية

استقبل المسيو بونسو الداماد والمسيو بيير اليب مجتمعين وعلم مراسل الاهرام انهم تحدثوا عن الازمة الوزارية السورية وتأليف وزارة جديدة .

بين الوزراء السوريين

دعا شاكر بك الحنبلي وزير المعارف ووكيل رئيس الدولة السورية ورئيس لجنة التعويض على المنكوبين اللجنة للاجتماع في مكتبه ولما عرف بذلك واثق بك المؤيد وزير الداخلية بعث بمدير الشرطة يأمر المجتمعين بالانفضاض بحجة ان اللجنة حلت ، فانكر شاكر بك عليه ذلك واصر على اجتماع اللجنة فما كان من واثق بك الا ان امر رئيس الشرطة بفض الاجتماع بالقوة — وهكذا كان .

الرجوع الى القديم

قال وكيل المقطم اللبناني

عقد المجلس النيابي امس جلسة للبحث في الميزانية فتلا فيها نائب بيروت الاقتراح التالي :

انا وجدنا في الميزانية بعد الدرس العميق مصروفات لا يمكن السكوت عليها كما لايمكننا الاحاطة بتفصيلاتها ووجدنا حالة البلاد تسير من سيئ الى اسوأ ووجدنا ان الاراضي التي ضمت الى لبنان القديم لم يعد بامكانها ان تتحمل مصروفات هذه الجمهورية فكيف باراضي لبنان القديم وانني اتوقف موقتاً عن المطالبة بمذهبي السياسي ريثما يتم هذا الاقتراح فيما اذا حاز قبول زملائي .

« فبناء عليه اقترح رحمة بالبلاد واهلها الغاء هذه الوزارات ومجالس الشيوخ والنواب والشورى وكل ما زاد في الدوائر بمناسبة تسميه هذه البلاد جمهورية وارجاع بروتوكول جبل لبنان القديم بنظاماته ودوائره وتنزيل الضرائب الى ما كانت عليه قبل الحرب حتى يتمكن هذا الشعب الفقير ان يعيش بهناء وسرور فيجد العيشة الرخية بالصفاء احب اليه من عيشة تعيسة تحت اسم دولة او جمهورية

نائب بيروت

محمد عمر بيهم

وما انتهى من كلامه حتى اثار اعجاب الحاضرين بهذا الاقتراح الذي يعبر عن فكر كل فرد من ابناء البلاد فصفقوا له تصفيقاً طويلاً على الرغم من قانون المجلس النيابي الذي يمنع الحاضرين من ابداء سرورهم وامتعاضهم مما يقوله النواب فقرع الرئيس الجرس ومنع التصفيق وطلب الى الحضور ان يتقيدوا بالنظام اذا كانوا يريدون حضور الجلسة

الوفد الدمشقي

يواصل الوفد الدمشقي اجتماعاته وقد قرر طلب الغاء الانتخابات التي جرت في حلب والاسكندرونة في عهد دي جوفنيل تمهيداً للانتخابات العامة والافراج عن المبعدين السياسيين وقد انتخبت حمص وحماه وفدين لينضمان الى الوفد الدمشقي .

لبنان في الخارج

قال الشيخ يوسف الخازن في المجلس النيابي انه علم بان الحكومة الفرنسوية رفضتْ تعيين مندوبين لبنانيين في قنصلياتها في الخارج وابلغت المفوضية الفرنسوية في بيروت هذا الرفض .

في حوران

هاجمت عصابة مؤلفة من ٦٠ رجلاً قرية المزيريب في حوران ونهبت مواشيها وخيولها ومفروشاتها وانسحبت الى شرق الاردن .

راشيا الجديدة

كان رئيس لجنة تعمير البلدان المخربة قد انذر اهالي راشيا بقطع مخصصاتهم البالغة زهاء مليون فرنك اذا هم لم يرجعوا الى اوطانهم فجاء وفد من الاهالي الى بيروت وعرض امره على المفوضية العليا والحكومة اللبنانية واقترح ان تنفق تلك المخصصات على بلدة جديدة تقام لهم في اراضي حديثا شتورا . ويقول رجال الوفد ان الحكومة والسلطة مهتمتان في درس هذا الاقتراح ووضع مشروع له .

شرق الاردن

الحكومة واللجنة التحضيرية

فضُّ اللجنة .

نشب خلاف بين اللجنة التحضيرية لتهيئة قانون انتخاب المجلس النيابي لشرق الاردن التي تريد ان يكون المجلس حراً وبين الحكومة التي تريد ان تحفظ لنفسها الحق بالسيطرة عليه، وقد افهمت الحكومة اللجنة ان صلاحيتها لا تتعدى ابداء الرأي فقط في تأليف المجلس النيابي بما يوافق روح البلاد وعرضه على المجلس التنفيذي الذي له الحق في درس تلك الآراء وتعديل ما يراه منها .

وقد قرر المجلس التنفيذي في احدى جلساته تسمية المجلس النيابي بالمجلس التشريعي وجعل عدد اعضائه ١٦ عضواً ستة منهم من المسلمين وخمسة من البدو وثلاثة من المسيحيين واثنين من الجركس . فاعترضت اللجنة التحضيرية على هذا القرار وطلبت تبديل كلمة المجلس التشريعي بالمجلس النيابي وعدم حصر عدد الاعضاء واجراء الانتخابات بعد احصاء النفوس فيكون عدد النواب بنسبة ذلك الاحصاء وعدم التفرقة بين جنس وجنس واعطاء المجلس النيابي صفة المجالس النيابية الحرة . واللجنة بصفتها ممثلة للشعب، تحتفظ لنفسها بحق تعديل قانون الانتخاب على هذه الصورة وحق الاحتفاظ بكافة مطاليبها ومقرراتها .

فاجابتها الحكومة الى طلبها من حيث ابدال كلمة المجلس التشريعي بالمجلس النيابي ولم تجب باقي الطلبات .

فعقدت اللجنة سبع جلسات متوالية عدلت فيها قانون الانتخاب ورفعته الى المجلس التنفيذي لتقريره فبعد ان درسه هذا اجابها بأن الحكومة نظراً لقرب عقد المعاهدة بين الامير عبد الله وجلالة الملك جورج ووضع القانون الاساسي فهي ستستعين بهما لدرس تلك القرارات وتأمل ان يكون باستطاعتها تبليغ قرارها قريباً .

فعقدت اللجنة التحضيرية جلسة خصوصية وضعت فيها احتجاجاً على جواب الحكومة بواسطة المجلس التنفيذي رفعته الى الحكومة والى دار الاعتماد ومما جاء فيه ان المعاهدة والقانون الاساسي لا تعتبرهما اللجنة لان المعاهدات لاتعتبر نافذة قبل ان تصدق من المجلس النيابي كما انه لايحق لاي سلطة كانت ان تسن قانوناً اساسياً للبلاد قبل ان تأخذ رأي الامة به . وختمت اللجنة احتجاجها ملحة في طلب البت بقانون الانتخاب المعدل وجمع المجلس النيابي بأقرب وقت .

فكانت نتيجة ذلك ان الحكومة ابلغت اعضاء اللجنة التحضيرية انتهاء مهمتهم وعينت لكل عضو عن كل جلسة ٥٠ غرشاً فنال الواحد منهم ثلاث جنيهات ونصف وكانت المدة التي قضوها ٢٥ يوماً .

في مصر

طاغور في الاسكندرية

وصل الشاعر الهندي الشهير رابندراناث طاغور الى الاسكندرية في ٢٧ الجاري فاستقبلته لجنة معظمها من اليهود وقد اقيمت حفلة كبرى مساء الاحد (اول امس) القى فيها الشاعر خطبة عن مبادئه وفلسفته الاجتماعية رصد ريعها لجامعة شانتي نيكيتان التي يهتم بانهاضها .

والشاعر قادم من اوربا بمال جزيل لجامعته المذكورة وهو في السبعين من عمره ويعد رئيساً روحياً للملايين من الهنود غادر وطنه لاجل جامعته وسيعود اليها وستكون هي المرة الوحيدة التي يزور فيها الشرق الادنى .

التعاون بين بريطانيا ومصر

قال السر اوستن شمبرلن ان السياسة البريطانية في مصر لم تتغير ولكنه مسرور مما جاء في خطاب العرش عن علاقات مصر ببريطانيا ومن المؤكد ان الحكومة البريطانية تؤيد سياسة التعاون والصداقة لخير البلادين ومصالحهما المشتركة .

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

ينتظر وصول رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى مصر في اواخر الجاري متنكراً تصحبه ابنته وبعض الموظفين لمشاهدة الآثار ومقابر الملوك .

في الحجاز

امير الكويت والوهابيين

يقول مكاتب جريدة المنشستر غارديان من بغداد ان امير الكويت تأثر من الغارات التي تقع في جوار الكويت وعزم على قطع صلاته بالوهابيين والتقرب من العراق والسلطات البريطانية في الخليج الفارسي . ويقال ان ابن السعود اسرع من نجد الى الحجاز ليتولى التحقيقات بذاته ويحمل امير الكويت على العدول عن عزمه .

***

* سفر السر ستورس * قدم الثغر امس من القدس في القطار سعادة السر رونالد ستورس وعقيلته وذهبا تواً الى المرفأ حيث اقلهما زورق بخاري الى المدرعة الانكليزية « كورن فلور » التي اقلعت بهما الى قبرص وقد ودعهما على الميناء عدد من كبار الموظفين الانكليز وسعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد وعمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية واعضاء المجلس البلدي وفضيلة القاضي الشرعي ورئيس بلدية الرملة ورئيس بلدية اللد وقائمقام غزة وقائمقام الرملة . وكان من اليهود رئيس بلدية تل ابيب وبعض اصدقاء السر رونالد ستورس .

مشاهد...

المسلخ والكهرباء

شكا الي اديب قال :

كان المسلخ القديم فلم تكن تتعطل مصالحنا وكنا اذا نزلنا الى السوق في اي ساعة من الصباح نجد لحماً نشتري به اذ كان اللحامون يذبحون في ساعة مبكرة جداً ، اما اليوم وقد اصبح يذبح في المسلخ الجديد فلم نعد نجد اللحم في السوق حتى الساعة التاسعة من الصباح . والسبب ان المسلخ الجديد لم تجر اليه الكهرباء للان فيضطر اللحامون والموظفون ان ينتظروا حتى بزوغ الفجر والفصل كما تعلم فصل شتاء .

وكثيرون هم الذين تمنعهم اشغالهم من الانتظار حتى الساعة التاسعة فيبقون بدون لحم هذا الا اذا اشتروه في الظهر حيث يكون قد تلوث بالغبار فيكونون قد اشتروا مرضاً لا عافية .

وقد شكونا الى البلدية ولكن هذه لا تستطيع عمل شيء لانها ليست هي التي تمد الكهرباء ، وقد طلبت الى الشركة والتأخير منها مع انه لو كان الطالب سركاً او ملعباً لمدت اليه الاسلاك بساعات معدودة فما قولك ؟

قلت : قد تكون « الغيرة » هي التي تمنع شركة روتنبرغ من الاهتمام بالاس والاسراع في مد الاسلاك لانه غريب حقاً ان يكون ليافا مسلخ صحي جميل ولا يكون مثله لتل ابيب ، ولكن واجب دائرة البلدية يضطرها الى اقتياد روتنبرغ من انفه لمد الاسلاك حالاً خصوصاً وان الحكومة قد منعتها من شراء محرك تستغني به عن روتنبرغ ونوره كما يقال .

لا ، بابل هنا !

شكا لبناني في صحيفة بيروتية من ان الطغراء العثمانية مازالت مثبتة في اعلى دار الحكومة مركز الجمهورية اللبنانية وقال ان الداخل الى قاعة المجلس النيابي يجد على جانبي رئيس الجمهورية لوحين على كل منهما حرفي (R. L.) وهما مختصر اسم « الجمهورية اللبنانية » وقال اليس هذا دليل على ان بابل في دار الحكومة اللبنانية ؟

وانا استميح الكاتب عذراً واقول لانه قد « تعدى » علينا في اعطاء دار حكومة بلاده ذلك الوصف لان بابل الحقيقية هي في دوائر حكومة فلسطين !

والبرهان بسيط ، فان الطغراء العثمانية لا تزال مثبتة ايضاً فوق دور حكومتنا ، وفوقها يخفق العلم البريطاني !

اما في داخلها ، في داخل تلك الدور ، فالضوضاء ، وتبلبل الالسنة ، والرقاع على الابواب مكتوبة باللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية والموظفون من ثلاثة اجناس او من اربعة ، والحديث بالثلاث لغات ، والمعاملات بالثلاث لغات ، والتحيات بالثلاث لغات ، فهذا يقول « سعيدة » وذاك « هالو » وذلك « شالوم » .

فهل يصر الاديب البيروتي بعد هذا على ان بابل الحقيقية في سوريا ولبنان ؟؟

محاضرات الحكومة

تنشر جريدة فلسطين وغيرها في هذه الاثناء ، بلاغاً للحكومة تقول فيه انها رغبة في اطلاع الجمهور على ما تبذله ويبذله رجالها من الجهود والمساعي في سبيل البلاد قررت ان يلقي رؤساء دوائرها محاضرات يبسطون فيها اعمالهم وستكون المحاضرة الاولى في مدرسة الاثار الانكليزية مساء اليوم .

وهذا كما ترى عمل طيب اذ يدل على ان حكومة فلسطين قد بدأت تشعر ان في البلاد شعباً يريد ان يطلع على ما تفعله حكومته مما له مساس بحياته .

غير اني عجبت كيف ان الحكومة لم تذكر اين تلقى هذه المحاضرات وهل هي محصورة في القدس فقط ؟

ولكن هذه هفوة بسيطة يغتفرها عزم الحكومة على نشر نتائج المحاضرات ، ولكن ماذا نقول في الهفوة الاخرى وهي عدم ذكرها باية لغة ستلقى المحاضرات ؟

قد تكون باللغة الانكليزية ، ولكن هل يفهم جميع الصحفيين هذه اللغة ؟ اذن لا بد ان يكون هناك تراجمة يترجمون للحضور اقوال المحاضر الى اللغتين العربية والعبرية ، ولابد للحضور من سماع محاضرة واحدة بثلاث لغات وفي ذلك ما فيه من ضياع الوقت !

هذه هي سيئات تعدد اللغات الرسمية في البلاد وهذا هو دليل اكبر على ان بابل قد انتقلت الى فلسطين ...

ردوا اذن بضاعتهم ..

اطلع القراء في عدد مضى على ماذكرته البشير البيروتية بشأن المتسولين الذين جاءوا بيروت من فلسطين كما سيطلعون في هذا العدد على ما اتخذته الحكومة اللبنانية بشأن اولئك المتسولين .

فعملاً بشريعة المقابلة بالمثل ، ارى ان تتخذ حكومة فلسطين مثل تلك التدابير ولن يكون هذا قسوة منها وحالة سوريا معروفة لان الحكومة هناك قد فتحت الملاجئ وعولت على تشغيل القادرين من المتسولين .

اننا لانسير في اي شارع كان الا والزوايا والمنعطفات ملأى بهؤلاء الذين يزعجون الناس ليلاً ونهاراً ، والغريب انك ترى الواحد منهم لايفتأ يكرر عبارة « حق رغيف خبز للمسكين يعشي العيال » كل يوم وكل ساعة كأنه لم ينل ابداً هذا المطلب « العويص » ..

اذن فلتبادر الحكومة الى اتخاذ التدابير بشأن هؤلاء الناس واكثرهم يتمتع بصحة وقوة لانتمتع بها اكثرنا .

بالمناسبة ..

ومازلنا في حديث سوريا والسوريين اود ان اتحدث الى القراء بما يأتي :

في فلسطين كثيرون من السوريين الذين اضطرتهم حالة سوريا الى هجر اوطانهم والاغتراب في طلب العيش .

ولكن بعضاً من هؤلاء الاخوان لايجمع قرشاً الا وينفقه في مقاهي تل ابيب وحاناتها على الخمر والنساء ، فتراه مسرفاً مبذراً كأنه في حال سعيدة والعالم في راحة وبحبوحة .

ايها الاخوان ، ان الواجب يدعوكم الى الالتفات نحو تلك المئات والالوف من الناس الذين يتضورون جوعاً في سوريا البائسة فعليكم ان تهتموا في سد رمقهم وستر عورتهم فاولئك احق بالشفقة من هؤلاء المتشردين .

الحكومة والنقد

سألني كثيرون عن موقف الحكومة ازاء المطالب التي اعرضها عليها وعما اذا كانت تهتم في اصلاح الخطيئات التي انبهها اليها ، وقد اشار علي بعضهم ان اعلن للحكومة استعدادي لنشر حسناتها كما انشر سيئاتها عساها تبادر الى عمل كل حسن لتكسب مني ومن الناس الثناء .

وانا الفت نظر اولئك الاصدقاء الى انني نقاد لا مداح ، ومع ذلك ، وحباً في ان ارى من الحكومة غيرة في استماع شكاوى الناس الدائمة ، وعملها بما يمكن العمل به ، اعلن ، بالنيابة عن جريدة فلسطين ، انني مستعد لذكر ما تلبيه الحكومة من الطلبات الوطنية والاصلاحية شاكراً مثنياً .

هذا اذا كان يهمها ان يطلع الناس في فلسطين والخارج على حسناتها ، والا فما نحن باول من صرخ في واد ...

الى « المستنقم » ..

كلمة واحدة اوجهها اليها وهي قول القائل :

لو كل كلب عوى القمته حجراً
لاصبح الصخر مثقالاً بدينار

« مشاهد »

الصناعة الوطنية

ومبلغ ما وصلت اليه

كان الانسان فيما سبق ، اذا اراد فرش بيته بفاخر الاثاث ، يحتار في الشكل الذي يريده ، ويتعب في الاتفاق مع صاحب المعمل على السعر ، ويمل من الانتظار اياماً وشهوراً .

اما اليوم ، فقد زال كل هذا العناء لان كاتالوجات الموبيليا تسهل كثيراً على الراغب فلا يحتاج الى اكثر من نصف ساعة حتى يختار من بينها ما يوافق ذوقه ، باسعار مناسبة لان صاحب المعمل اصبح يقنع بالقليل من الربح اذ اصبح يستطيع انجاز ما يطلب منه في ايام معدودة بفضل الماكنات المختلفة الحديثة التي تعمل في ساعات ما لا تستطيع يد العامل انجازه في عشرات الساعات .

اما معمل الموبيليا الذي نريد ان نلفت اليه الانظار فهو من المعامل التي لا تحتاج الى اعلان او تعريف فصاحبه السيد علي الدباغ الذي اتخذ لعمله عدة محلات واقعة على شارع المحطة ، قد ثبت في مهنته اي ثبات حتى برز فيها على اقرانه وجعل النصح والقناعة والتساهل من القواعد التي يشيد عليها معمله ، وهو فوق ذلك يقنع بالربح القليل ، صادق في معاملته ، منجز لوعده ، لديه من الماكنات الحديثة ما يسهل عليه العمل ويجعل ثمن الموبيليا رخيصاً جداً ، وهو مستعد لمقاولة اصحاب البنايات على ما يريدون عمله لبناياتهم من ابواب ونوافذ خشبية بالشكل الذي يريدونه .

والموبيليا التي تصنع في معمل السيد علي الدباغ لا يمكن لاحد ان يميزها عن الموبيليا التي تصنع في اوربا ، والكاتالوجات التي لديه تحتوي على اجمل ما اوجده الذوق من الاشكال .

وفوق كل هذا ان المعمل وطني وعلى كل وطني ان يشجع الصناعة الوطنية .

رسالة مصر

ايطاليا وابن السعود

تكذب الدوائر الرسمية في رومية خبر وجود مفاوضات في الوقت الحالي بين ايطاليا والحجاز للاعتراف بابن السعود ملكاً على الحجاز .

المفوضية المصرية بالآستانة

ستنقل المفوضية المصرية من الآستانة الى انقره طبقاً لرغبات الحكومة الكمالية وذلك في اول ديسمبر القادم .

الاتحاد النسوي

ذهب وفد من جمعية الاتحاد النسوي المصري وقابل دولة عدلي باشا رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الحقانية احمد ذي الفقار باشا وطلب الوفد منهما عدة مطالب كانت الجمعية قدمتها للوزارة الزيورية فوعداه « ببذل كل مجهود لتحقيق اماني السيدات » !!

معرض للفنون الاسلامية

يفكر فريق كبير من العلماء واهل الفن في انشاء معرض للفنون الاسلامية الجميلة ، ولا شك في ان مصر تملك من ذلك ما لا تملكه امة اخرى ، لان العصر الاسلامي الزاهر وخصوصاً عصر الفاطميين في مصر كان يفوق سواه في جميع الاقطار الاخرى ، وقد جاء التنبه الى تلك الفنون متأخراً كثيراً فضاع اكثرها واخذت اوروبا ما استطاع الاثريون اخذه اما بالثمن واما بالحيل لان الناس كانوا ولا يزالون يجهلون قيمة ذلك .

ولعل قيام هذا المعرض ينبه اذهان الجمهور فيقدم لدار الآثار العربية البقايا الباقية والمخبآت المهملة في البيوت القديمة والمساجد العتيقة وغيرها .

وقد قرر القائمون بهذا المشروع ان يؤجلوا ابراز مشروعهم الى حيز الوجود حتى يعود سمو الامير يوسف كمال لماله من الايادي البيضاء على الفنون الجميلة في مصر وعلى آثار الفن الاسلامي بوجه خاص .

تمثال اثري بالفسطاط

عثر المسيو فييت مدير دار الآثار العربية على تمثال أثري في انقاض « الفسطاط » وهو يمثل مغنية مصرية جالسة وبيدها الدف وفي عنقها العقد وعلى رأسها طرطور طويل . وهذا التمثال مصنوع من « البرونز » وهو صغير الحجم كامل الصورة سليم الهيئة جميل .

هل هو من صنع الفاطميين؟

وقد تساءل الاثريون الذين عرفوا خبر هذا التمثال هل هو من عصر الفاطميين وهل صنع الفاطميون التماثيل كما رقموا الصور ورسموا الرسوم؟ فان كان كذلك كان ذلك التمثال ذا قيمة كبيرة في نظر المؤرخين والباحثين، لانه يكون التمثال الوحيد في الاسلام لانهم لم يعثروا على غيره الى الان .

ومما يرجح ظن الاثريين انه من عصر الفاطميين ان الفسطاط لم تكن موجودة على عهد الرومان ولا على عهد اليونان ، وان هذا التمثال لا يرجع الى عهد الفراعنة لانه مخالف كل المخالفة لتماثيلهم وازيائهم . وسواء ثبت هذا او لم يثبت فان من المؤكد ان هذا التمثال مقطوع النظير .

الانتقام من المعارضة

منعت الاحزاب المؤتلفة في مصر مندوب جريدة الاتحاد من حضور جلسات مجلس النواب انتقاماً منها وتخلصاً من انتقاداتها .

وانا لنعجب كل العجب من ضيق صدر الاحزاب الثلاثة من هذه الجريدة وهي الجريدة الوحيدة المعارضة لهم .

ان هذا تصرف سيء وغلط فاحش من رجال المجلس ، اذ يهضمون حقوق الصحافة التي يجب ان تكون رقيبة عليهم وعلى اعمالهم ، حتى تبين للامة كل صغيرة وكبيرة من امرهم ، والامة هي صاحبة السلطة ومن شأنها ان تعرف سير نوابها واحوالهم .

ليعلم مجلس النواب انه اذا كان هذا المنع تخلصاً من النقد وهروباً من تبيان مساوئ المجلس ، فان اسباب النقد ميسورة لجريدة الاتحاد ، اذ تستطيع ان تأخذ ذلك من نفس الصحف المصرح لها بدخول المجلس .

واما ان كان — المنع — ناشئاً عن غريزة التشفي والانتقام فانا نلفت انظار رجال تلك الاحزاب الى هذه الحكمة السامية :

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من طبعه الغضب

مركز الانكليز في مصر

صرحت مجلة « نيوستيتسمان » في مقال لها تعليقاً على كتاب المستر سبندر عن سياحته الاخيرة في الشرق بقولها :

نحن نسلم كل التسليم بان اكراه مصر على قبول مشاركتنا يثير خواطر الوطنيين المصريين ، ولكن مصر تستفيد من هذه المشاركة فوائد مادية جزيلة وهذه حقيقة يعلمها معظم الاذكياء النابهين في مصر ويعرفون ان السعي الى التخلص منا كالانتقال من الرمضاء الى النار لانه لا بد من ان تبادر احدى الدول الاوروبية الى الحلول محلنا وتكون اقل اكتراثاً منا كثيراً بحقوق المصريين . ونحن نستطيع ان نجد لسياستنا مبرراً ادبياً وهو اننا لا نستغل مصر لاية غاية ذاتية (؟!) سواء أكانت سياسية او اقتصادية ولا نصون المصالح البريطانية فقط بل السلام العام ايضاً . فاذا اقمنا هذه الحجة وجب علينا ان نظهر صدقنا فيها بالتصرف في مصر كأمناء لا كأسياد (؟) الى ان يأتي اليوم الذي تصبح فيه جمعية الامم قادرة على الحلول محلنا لحماية المصالح البريطانية المشروعة والسلام العام »

وهذا التصريح بنفسه غني عن التعليق ، وهو يبين بوضوح ما يسميه المصريون « استقلالاً »

القاهرة — ع . شراب

***

بلاغ رسمي

علمت الحكومة رسمياً من رومانيا ان الابقار والاغنام المعدة للتصدير من رومانيا سنوياً هي كما يلي :

ابقار ٣٠٠،٠٠٠ رأس

اغنام ٦٠٠،٠٠٠ رأس

فالابقار التي تربى في البلاد التي كانت تعرف قبل الحرب برومانيا يتراوح وزنها بين ٣٠٠ و ٥٠٠ كيلو والابقار التي تربى في ترنسلفانيا وباناتات وبوكوفينا فيتراوح وزنها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ كيلو . اما الاغنام فيتراوح وزنها بين ٢٥ و ٦٠ كيلو .

غيلومون

يحقق عن اسباب الثورة في سوريا

ذكرنا فيما سبق ان النائب غيلومون الراديكالي جاء الى دمشق وقابل كثيرين من اصحاب الشخصيات البارزة فيها واخذ يحقق معهم عن اسباب ثورة سوريا وان ممن قابله عطا بك الايوبي وحقي بك العظم وبديع بك المؤيد وجميل بك الالاشي والسيد احمد الحسيبي وتوفيق بك شامية ويوسف افندي العيسى واحمد افندي كرد علي ورضا بك مردم بك.

وقد اطلعنا في جريدة الاحرار الغراء على اقوال بعض من قابلوه، قالت:

اسباب الثورة

«كان النائب المحقق يهتم كثيراً في اسباب نشوب الثورة واسباب هذا النفور المستحكم بين الشعب السوري والحكومة الافرنسية وكان يطلب الى الاشخاص الذين يستجوبهم ان يدلوا اليه برأيهم الخاص لعلاج هذه الازمة السياسية. ولعل اهم الاحاديث التي تعد خطيرة وقيمة بالنسبة للحالة الحاضرة حديثا السيدين شامية ويوسف العيسى فلقد كانت معرفتهما اللغة الافرنسية معرفة جيدة من اكبر العوامل التي جعلت لقولهما قيمة حقيقية وقناعة تدخل الى نفس السامع مباشرة من غير واسطة.

الملكية والجمهورية

قال النائب المسيو غيلومون للسيد يوسف العيسى: ما رأيك في نظام الحكم فكان جوابه انه يفضل الملكية لان المسلمين في الشرق بل العرب منذ اقدم عصور التاريخ لا يحكمون بغير نظام الملكية. واوضح السيد يوسف العيسى نظريته هذه ببراهين واضحة وقال ان الملك يجب ان يكون من عائلة كان لها ملوك في التاريخ ولما سئل عن العائلة التي يفضل ان يكون ملك سوريا منها اجاب انه يفضل الهاشميين على كل عائلة سواهم.

وسأله النائب عن اسباب الثورة فقال له ان هذه البلاد كانت ملغومة قبل دخول الفرنساويين الى سوريا وكانت الدعاية منتشرة في انحائها مالئة نفوس سكانها وهي دعاية لا توافقكم فبدلاً من ان تحاربوا هذه الدعاية بمثلها وتكذبوها عملياً كانت اعمال الماضي وبالاسف مؤيدة لها عاملة على نموها، فوجود لبنان الكبير وفصل بعض البلاد عن سوريا وضمها اليه، وكون فرنسا في لبنان غيرها في سوريا، وعدم السير في الداخل على سياسة اسلامية محضة وغير ذلك كان من اسباب تقوية الدعاية التي كانت عليكم لا لكم.

وهنا بحث السيد العيسى بحثاً مستفيضاً في اسباب ايجاد لبنان ودولته ونطرق بعد ذلك الى جبل الدروز واسباب ثورته واوضح ان الجنرال سراي قد يكون خير مفوض جاء الى هذه البلاد ولكن جاء في ظروف كانت الارواح بالغة فيها الحناجر.

وسأله النائب ايضاً عن رأيه في قضية العفو العام فاجابه ان العفو واجب، وواجب ان يكون عاماً بلا قيد ولا شرط.

توفيق شامية ولبنان والثوار

ودخل السيد توفيق شامية فقابل النائب ولكن النائب لم يسأله سوآلات كما سأل غيره بل قال له: انني مستعد لسماع ما تبديه لي وهنا تكلم الاستاذ شامية مندفعاً في حديثه بلغة افرنسية فصيحة فلم يكن النائب يقف اثناء الحديث الا للايضاح عن نقطة او لامهاله لكتابة ما فاتته كتابته.

قال السيد شامية: دخلتم سوريا وانتدابكم عليها غير مرغوب فيه. وكان اول عمل اثار حفائظ المسلمين هو ان سياستكم سارت سيراً طائفياً فعمد الجنرال غورو الى البلاد الغنية بساحلها فشطرها شطرين سهولاً لا شاطئ لها وسواحل لا سهول لها الا قليلاً وحرم سوريا الداخلية ذات الاراضي الزراعية الكبرى من منفذ على البحر: وكانت له سياسة معينة هي ان يجعل في الساحل دولة مسيحية صرفة وفي الداخل دولة اسلامية محضة. وانا احدث هذا الحديث كمسيحي.

فقال له النائب: الا لا يعني الشخص ودينه فاجابه قائلاً: تعلم انني وانا مسيحي اقول لك هذه الحقيقة لئلا تظن ان قائلها مسلم يتكلم ضد المسيحيين مثلاً: واتم السيد شاميه حديثه قائلاً:

انتم أمة اشهر رجالها يحب وطنهم والذين يخرجون منه الى غيره قلائل جداً فالذين جاءوا منكم الى هذه البلاد لم يكونوا من الذين يجب ان يأتوا الى بلاد يسكنها شعب نشيط ذكي ولم يحسن هؤلاء الاشخاص الافرنسيون انتقاء الاشخاص السوريين الذين ولوهم مقاعد الحكومة لانهم لم ينظروا الى الاخلاق والكفاءة بل نظروا الى الماضي والزلفى فالذين كانوا يرتادون دوائر المفوضية من قبل هم الذين تقربوا منكم اما الذين تأبى عليهم عزة نفوسهم ان يعرضوا انفسهم عليكم عرضاً فقد قبعوا في بيوتهم وانتم لم تستدعوهم لانكم اعتبرتم انهم غير صالحين بل اعتبرتم انهم اعداء

وبعد ان افاض السيد شاميه في شرح هذه النقطة انتقل الى وضعية البلاد الجغرافية ولفت نظر النائب الى هذه البلاد التي قسمت وجزئت لا سيما الاراضي السورية التي ضمت الى لبنان فان المسافر من بلد سوري الى آخر مثلاً مضطر بحكم التقسيم الجغرافي الحديث ان يمر اولاً في اراض سورية ثم يجتاز اراض لبنانية ثم يخلص الى اراض سورية ايضاً فالذاهب من دمشق الى حمص في السكة الحديدية يمر في مسافة خمسين كيلو متراً في اراض سورية ثم يخترق نحو عشرين اوثلاثين او اكثر من اراض لبنانية حتى يصل الى اراض سورية هو قاصد اليها

وجاء الحديث الى الثورة واسبابها فقسم السيد شاميه الثوار الى ثلاثة اقسام وخص القسم الوطني بالاحترام وشاركه النائب في احترامه لهم واوضح ان بعض الذين ثاروا اكرهوا على الثورة بسبب الفقر وبسبب خراب القرى التي احتلها الثوار ولما سأله النائب عن العفو اجابه قائلاً: لا توجد ثورة في العالم انتهت بدون عفو فقال له النائب الحق معك ولكن يوجد بين الثوار اشقياء محكومون من قبل باحكام جنائية عادية فكيف يجوز العفو عنهم؟ فقال له: ان المجرم مجرم بفطرته والذي اعتاد الشقاوة والاجرام لا يلبث ان يعود اليها واذ ذاك يكون العقاب. اما الاستثناء من العفو فهذه مسألة عقيمة جداً لا تفضي الى نتيجة

وهنا تطرق السيد شاميه الى ذكر بعض الافرنسيين الذين اكتسبوا محبة السوري وتقديره ولم يذكر عن الاشخاص الذين اساءوا الى فرنسا والى سوريا معاً

وقد دخل السيد الحسيبي نقيب الأشراف فتكلم بصراحة وقال ان السوريين لا يضمرون عداء لفرنسا ولكنهم يطالبون حقوقهم ولا يوجد دواء لهذه الثورة الا اجابة مطالب البلاد. وتكلم السيد كرد علي كلاماً لا يخرج عن كلام رفاقه

∴

تطور الفكرة السياسية

في فلسطين

(لمراسل السياسة الخاص)

كان الصهيونيون يعتمدون على قوة التصريح السياسي المعروف (بوعد بلفور) وكانوا يعتقدون ان اعادة بناء عرش اسرائيل لا تحول دونه مقاومة العرب خصوصاً وقد رسخ في اذهانهم ان العرب ليسو بالصخرة التي تحطم عليها مجهوداتهم ومساعيهم !

فكان الصهيونيون يحاربون العرب بنفوذ السياسة الانكليزية التي استطاع زعماؤهم ان يجعلوها مطية للاغراض الصهيونية حيناً من الزمن اضف الى ذلك القوة الاقتصادية التي كانوا يعتمدون عليها و يتخذون منها دعامة لتحقيق الحلم السياسي القومي.

واما العرب فكانوا يقاومون قوتين عظيمتين ليس التغلب على احداهما باسهل من التغلب على الاخرى وقد تسرب الانشقاق الى صفوفهم بتأثير النزوات الشخصية الا انهم ظلوا — وهم متفرقون — مجمعين على تحدي السياسة الصهيونية، واستنكار الدسائس والمناورات التي اريد بها تهوين الخطب واستهواء النفوس !

وظل العرب الى حين من الزمن يسيرون بتفكيرهم واعمالهم على قاعدة سلبية اقنعتهم نتائجها ان مصلحة القضية تدعو الى ان يكونوا ايجابيين عمليين واخذت هذه العقيدة تنمو وتتقوى الى ان ظهرت باتم جلاء في الصحف والتقارير السياسية التي رفعت الى جمعية الامم. فبينما كانت الالسنة المعبرة عن ضمير الامة ترى في الانتداب اعتداء على العهد القومي اصبحت الان تميل الى الاعتقاد، بان الانتداب يصح ان يكون اداة التعاون بين السياستين العربية والانكليزية بشرط ان يفسر التصريح السياسي الصهيوني تفسيراً ينفي مخاوف العرب. او ان يظل قضية معلقة كالنقط المصرية الاربع يستعان على حلها بالظروف والزمن والمفاوضة.

واما السياسة الانكليزية فهي آخذة في التحول الى مصافاة العرب والتعاون معهم خصوصاً بعدان ادركت هذه السياسة ما اصاب الفكرة الصهيونية من وهن اقتصادي ويأس سياسي

ودليلنا على ذلك ما صرح به المستر امري وزير المستعمرات في المؤتمر الامبرطوري حيث قال:

« لقد اقتنع العرب الان بأن السياسة التي سرنا عليها في فلسطين لا ترمي الى طردهم من البلاد واحلال غيرهم مكانهم ويؤمل كثيراً أن يسود التعاون الودي بيننا هنالك فلا يحرمون من التمتع بالحقوق النيابية. . . »

لعلنا استطعنا ان نكون في ذهن القارئ فكرة عامة عن تطور الموقف السياسي في فلسطين ونرى من واجباتنا ان نرسم صورة عامة بريشة النزاهة والصراحة والحق فنعود الى بيان موقف الصهيونيين اليوم متوخين الايضاح فالايجاز.

ان الفكرة الصهيونية اصيبت بامراض كثيرة فمخالب الافلاس الاقتصادي تقبض على خناقها والمجاعة والبطالة تسودان صفوف العمال.

والانقسام في الاراء السياسية بين زعمائهم يزداد مع الايام حراجة واتساعاً. وثقتهم بالسياسة الانكليزية انقلبت الى شك فاصبح اليوم كفراً، لذلك تراهم اليوم يدعون العرب الى التعاون للحيلولة دون تمكين السياسة الانكليزية الاستعمارية من جعل فلسطين مستعمرة تابعة للتاج !!.

ان هذه الثورة من قبل الصهيونيين على السياسة الانكليزية اقل مايقال فيها انها اعتراف صريح منهم باعتقادهم بخيبة الامال في التصريح المعروف بوعد بلفور (انظر ما نشرته جريدة فلسطين في احدى افتتاحياتها تحت عنوان التناقض الغريب تغيير مظهر)

واما رأي العرب في تلك الدعوة فهو رأي حقوقي اكثر منه شيئاً آخر اذ يقولون. اننا ما استطعنا ان نعتقد ان للصهيونيين الحق الذي يزعمونه في هذه البلاد واذا ما تعاونا معهم لمقاومة السياسة الانكليزية فانما نكون قد اعترفنا لهم بحق لم نعترف به حتى اليوم وعدم اعترافنا بذاك الحق المزعوم كان بمثابة رصاصة صوبت الى دماغ الفكرة الصهيونية !

نعم ان هنالك يهوداً لهم مالنا وعليهم ما علينا واولئك اليهود هم اليهود الوطنيون واليهود الوطنيون غير صهيونيين وانما يقاومون الصهيونية. ويكاد يكون هنالك اجماع في الرأي العام العربي انه في مصلحة العرب ان يتفاهموا مع الانكليز على خمسين في المئة خيراً من ان يتعاونوا مع اليهود لمقاومة الانكليز للحصول على مئة في المئة !

قد يخون المنطق العملي هذه النظرية وقد يخيل للبعيد ان عاطفة حمقاء تسيطر على تفكير العرب وسواء أكان الاول ام الثانية فانما هم مقتنعون بان هذه هي وحدها الخطة العملية اذ يستحيل ان تجوز على السياسة الانكليزية مثل تلك المناورات المكشوفة كما انه يستحيل افراغ قضيتين سياسيتين متناقضتين في قالب واحد الا اذا جاز ان يجتمع البارود والنار في زاوية واحدة دون ان يحصل اشتعال.

***

محمد بن مارون!

رزق الوجيه اللبناني الماروني الاستاذ مارون بك عبود ولداً فدعاه (محمداً)، وحياه بقصيدة لطيفة نشرتها (المعرض) الغراء فرأينا ان نقتطف منها مايلي قال:

عشت يابني ، عشت ياخير صبي
ولدته امه في رجب
فهتفنا — واسمه محمد —:
ايها التاريخ لاتستغرب!
خفف الدهشة واخشع ان رأ
ت ابن مارون سمياً للنبي
فامه ما وضعته مسلماً
او مسيحياً ، ولكن عربي ..
والنبي القرشي المصطفى
آية الشرق وفخر العرب

. . .

بك قد خالفت يابني ، امتي
راجياً مطلع عصر ذهبي
عصر حرية شعب ناهض
واخاء لبقايا يعرب
حبذا اليوم الذي يجمعنا
من ضفاف النيل حتى يثرب

. . .

فاذا ما مت يابني في غد
فاتبع خطري تفز بالارب
وعلى لحدي لا تندب وقل
آية تدوي بأعلى الخطب :
عاش حراً عربياً صادقاً
وطواه اللحد حراً عربي !!

سلسلة محاضرات
حول المشاريع العمومية
بلاغ رسمي

سيدي الفاضل

حباً باحاطة الجمهور بصورة اوفى بما تقوم به الحكومة من الاعمال والمجهودات وبوجه خاص الفنية منها، بواسطة الصحف، قد اتخذت الحكومة التدابير التي بموجبها يلقي رؤساء الدوائر سلسلة محاضرات موجزة حول المشاريع العمومية الجاري العمل فيها او التي ينوى تنفيذها في المستقبل. ويستطيع حضور هذه المحاضرات محررو الصحف الفلسطينية ومكاتبو الصحف الاجنبية.

وستشرح هذه المحاضرات بالصور بقدر الامكان. ويستطيع الحاضرون القاء الاسئلة للمحاضر بعد المحاضرة في شأن الموضوع الذي بحث فيه.

اننا ندعوكم لحضور المحاضرة الاولى التي سيلقيها مدير دائرة الآثار القديمة في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثا الواقع في ٣٠ تشرين الثاني في مدرسة الاثار الانكليزية حول «الابحاث والاكتشافات في فلسطين» ويسبق هذه المحاضرة محاضرة اخرى في الموضوع نفسه في الساعة الخامسة ويتاح حضورها للجميع.

وسيعلن في حينه عن مواضيع المحاضرات الاخرى وزمان ومكان القائها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

س. مودي
عن السكرتير العام

نداء

الى نوادي ولجان الرياضة العربية في فلسطين

ان للالعاب الرياضية من الفوائد الاخلاقية والصحية ما نحن بأشد الحاجة اليه وليس لنوادي ولجان الالعاب الرياضية العربية اتحاد يجمع كلمتها و ينظم امورها وقد قرأنا اخيراً خبر عزم نادي الاتحاد لكرة القدم المصري على القيام برحلة الى فلسطين للمباراة مع بعض فرقها. فارجو ممن يهمهم ان يبقى اسم العرب عالياً في هذه الديار ان يسارعوا لتكوين اتحاد لنوادي ولجان الالعاب الرياضية العربية في اقرب وقت مستطاع لنهيء فرقة منتخبة تستعد لمباراة اخواننا المصريين وغيرهم وتنظيم الالعاب الرياضية ونشرها بين شباب العرب في فلسطين هذا وانا لتلبية هذه الدعوة المنتظرون

رئيس لجنة الالعاب الرياضية
للنادي العربي في نابلس
« حلمي العمد »

***

اخبار محلية

الجنسية الفلسطينية

رد الحكومة على كتاب اللجنة التنفيذية

جناب سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي المحترم .

اوعز الي ان اشير الى كتابكم المرفوع الى جناب وزير المستعمرات بتاريخ ٢١ ايلول الذي تطلبون فيه تمديد المدة المعينة في المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية لطلب التجنس بالجنسية الفلسطينية .

ان وزير المستعمرات يرغب في اعلامكم بأن المدة هذه قد قررتها احكام معاهدة لوزان ولايمكن تمديدها بدون موافقة حكومة تركيا .

ويعلم وزير المستعمرات تمام العلم بان هناك بعض الاشخاص الذين بدون تقصير منهم لم يلموا تمام الالمام بمقتضيات المادة المشار اليها الا بعد فوات الوقت ومما لا شك فيه ان القسم الاكبر من الاشخاص ذوي الشأن قد علموا بما تقتضيه هذه المادة قبل مرور الوقت المعين الذي فيه يتمكنون من تقديم طلب التجنس بالجنسية الفلسطينية اذا هم شاءوا ذلك الى اقرب قنصلية بريطانية لديهم .

واضيف الى ذلك ان حكومة فلسطين على استعداد لان تنظر بعين الاعتبار في اية طلبات تتلقاها من العثمانيين المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج لمنح وثائق سفرية لهم تمكنهم من الرجوع الى فلسطين كي يستطيعوا التجنس بالجنسية الفلسطينية بواسطة اقامتهم في هذه البلاد .

واقبلوا فائق الاحترام .

عن السكرتير العام

س . مودي

تحويل الانتداب

سخرت الديلي نيوز من اقتراح جريدة الديلي مايل وبعض الكتاب الانكليز بان تتنازل بريطانيا عن انتدابها في فلسطين الى ايطاليا وقالت انه اقتراح غريب لا يستحق العناية .

صديق الشرقيين

وصل الى القدس المستر شارلس كراين الاميركي صديق الشرق وذو الصلة المعروفة بحوادث سوريا قادماً من مصر حيث ادب له سعادة احمد زكي باشا مأدبة غداء في منزله بالجيزة حضرها عدد كبير من كبار المصريين والسوريين ودار الحديث فيها على الثورة السورية وموقف الاميركيين ازاءها .

وسيجتمع المستر كراين في فلسطين باصدقائه القدماء متفقداً حالة البلاد عن كثب .

مدير الاثار

علمت النشرة الفلسطينية ان البروفسور غارستنغ مدير الاثار في فلسطين سيستقيل من خدمة الحكومة في الشهر القادم .

العملة الفلسطينية

يقال بأن الليرا الفلسطينية ستدعى « الجنيه الفلسطيني » وان قيمتها ستكون قيمة الجنيه الانكليزي . وهي تقسم الى الف ميلي وستصدر العملة الفلسطينية في اوراق من جنيه واحد الى خمسمائة جنيه وفي نقد من ميلي واحد الى مئة والكتابة عليها باللغات الثلاث .

قانون الانتخابات البلدية

لايجري تغيير ما في قانون الانتخابات البلدية الجديد بالرغم عن كثرة الاحتجاجات التي رفعها الوطنيون واليهود عليه ولذلك فالانتخابات ستكون عمومية لاطائفية .

محاضرة

يلقي في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم البروفسور غارستنغ في المدرسة الارشيولوجية الانكليزية في القدس محاضرة موضوعها البحث والاكتشافات الاثرية في فلسطين موضحة بالفانوس السحري والدخول اليها مجاني .

جابوتنسكي في سلانيك

وصل جابوتنسكي الى سلانيك فاستقبله ثلاثة آلاف يهودي وتقول جريدة دافار ان الصحف اليونانية الكبيرة قد اهتمت بوصوله ونشرت عنه المقالات الطويلة .

الحفلات التكريمية

للسر ستورس

اقامت بلدية القدس في نزل النبي حفلة تكريمية للسر رونلد ستورس القى فيها سعادة راغب بك النشاشيبي خطبة ذكر فيها الاعمال التي قام بها السر ستورس في القدس وبعد الخطبة قدم له علبة سجاير فضية وقد اجاب السر ستورس على ذلك بخطاب شكر فيه المحتفين به .

وكذلك اقامت له بلدية بيت لحم حفلة وداعية

عصابة مسلحة

كتب الى اليرموك من نابلس

ان عصابة مسلحة مؤلفة من عشرة اشخاص ظهرت في ضواحي عقربة وسلبت ٢٠٠ رأس من الماعز وفرت بها الى حدود شرق الاردن .

في العفولة

عقد مجلس محلي مستعمرة العفولة جلسة مساء السبت الماضي للنظر في تصديق ميزانية المستعمرة وكان من المسائل التي بحثها العمل في ايام السبت او عدمه فوجد ان ممثلي العمال يرغبون في العمل .

تجنس عمال السكة الحديدية

ارغمت نقابة عمال السكة الحديدية الفلسطينية في حيفا اعضاءها على اعتناق الجنسية الفلسطينية وقد اوقفت مبلغاً من المال لمساعدة الذين يتجنسون منهم .

التيفوس في نهلال

اذاعت الدائرة الصحية للجنة التنفيذية الصهيونية ان حمى التيفوس انتشرت في مستعمرة نهلال وقد بلغ عدد الاصابات فيها عشرة لغاية ٢٣ الجاري وطلبت هذه الدائرة من الجمهور ان يمتنع عن زيارة هذه المستعمرة في الوقت الحاضر .

حكم اعدام

احضر الى سجن عكا علي المحمود من اهالي شرق الاردن المحكوم عليه بالاعدام في حادثة قتل بجوار طبريا لتنفيذ الحكم الصادر بحقه .

حفلة افتتاح

مدرسة حيفا الاميرية

احتفل قبل ظهر السبت الماضي بافتتاح المدرسة الاميرية الجديدة في حيفا بحضور فخامة المندوب السامي وحاكم المقاطعة ومدير المعارف العام وحاكم القضاء وممثلي جميع الطوائف وقد كانت رقاع الدعوة الى هذه الحفلة مكتوبة باللغة الانكليزية فقط

جمعية محبي القدس

حلت جمعية محبي القدس بسبب مغادرة السر ستورس لفلسطين .

تبادل في الوظيفة

نقل نصوحي بك بيضون قائممقام عكا الى مثل وظيفته في نابلس ونقل قائممقام نابلس متري افندي فراج الى عكا .

المس نيوتن

عادت حضرة السيدة الفاضلة المس نيوتن الى محل اقامتها في حيفا بعد ان صرفت عدة اشهر في اوربا وانكلترا لم تدع فيها فرصة تستطيع بها خدمة قضية فلسطين دون ان تنتهزها فنرحب بحضرتها كثيراً .

اسعار البرتقال

بلغ ما شحن حتى اليوم من البرتقال لانكلترا نحو ٢٥٠ الف صندوق وقد بيع مما ارسل منه بطريق الترانسيت نحو ستة الاف صندوق باسعار تتراوح بين ١٦ و ٩ شلنات الصندوق وتقول السماسرة ان حالة السوق حسنة والطلب على البرتقال اليافي كثير

الانتخابات

لبلدية تل ابيب

وزعت نهار الاحد الماضي اوراق الانتخابات لمجلس بلدية تل ابيب التي قسمت الى ١٣ منطقة .

حفلة تكريم ودرس

اقامت بلدية حيفا في الاسبوع الماضي حفلة تكريم وداعية للمستر كيث روتش بمناسبة تعيينه حاكماً على القدس دعت اليها كثيراً من الاعيان بينهم عدد كبير من اليهود

وتقول هاآرتس ان اليهود المدعوين رفضوا الاشتراك في الحفلة دلالة على احتجاجهم على البلدية لطبعها اوراق الدعوة باللغة العربية فقط وانهم ارسلوا نسخة من كتاب الاحتجاج هذا الى المستر كيث روتش وهكذا قاطعوا الحفلة تماماً فحبذا هذا الدرس

حفلة وداعية

اقامت بلدية الناصرة حفلة وداعية للمستر اندروس مفتش القضاء بمناسبة انتقاله الى صفد حضرها عدد كبير من ممثلي الطوائف ووجهاء البلدة وقد تكلم في هذه الحفلة السادة سليم بشاره وفهيم فرح ونعيم جبور بما يناسب المقام ثم تبعهم المحتفل به فتكلم شاكراً الجميع لحضورهم الحفلة .

الكتاب الاخضر

جاء في الشورى ان جلالة ملك الحجاز السابق يعد مذكرة احتجاج ضد بريطانيا ونداء الى العالم الاسلامي وانه قد شرع في طبع هذه المذكرة في القاهرة باللغتين العربية والانكليزية بحجم كتاب يسمى « الكتاب الاخضر »

وتقول الصحف العبرية ان لسفر سمو الامير عبد الله الى قبرص مؤخراً علاقة بهذا الكتاب .

حفلة الوداع الاخيرة — ادب موظفو حكومة فلسطين مساء السبت الماضي مأدبة عشاء للسر ستورس برئاسة سعادة قاضي القضاة فالقى السر ستورس في هذه المأدبة خطبة انتقد فيها حكومة فلسطين وسير اعمالها واهمالها شؤون الاهالي وشكاياتهم .

اعضاء لجنة التعويضات — في القدس اليوم ثلاثة من اعضاء لجنة تعويضات الحرب للاجانب الذين يقطنون فلسطين، وهم المستر دورانت (انكليزي) والسنيور تيرانيو (ايطالي) والمسيو روسو (فرنساوي) وقد قدم الاولان يافا في الاسبوع الماضي واقيمت لهما عدة مآدب

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التلفون : ٩٤

« مطبعة جريدة فلسطين »

اعلان

الى الخواجا بيترو ابيلا من حيفا المجهول الاقامة

ليكن معلوماً لديك انه في ٢٥/١٠/٩٢٦ حكم عليك وعلى اسرائيل بلومنفلد من محكمة يافا المركزية غيابياً بسبعمائة وخمسين جنيهاً بموجب سند الى بنك انجلو فلسطين مع فائدة هذا المبلغ من تاريخ استحقاق السند الواقع في ٢٩ اغسطس والمصاريف وجنيهين مصري اتعاب المحامي حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف يكسب الدرجة القطعية بعد مرور شهرين من تاريخ اعلانه

رئيس المحكمة المركزية بيافا